بالسين المهملة وهي غير خاشان التي بالشين المعجمة المجاورة لقم انتهى

ومنهم ابو الفتوح احمد بن علي المعروف بابن برهان هو على ما ذكر في تاريخ ابن خلكان ابو الفتوح احمد بن علي بن محمد الوكيل المعروف بابن برهان بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعد الهاء الف ونون الفقيه الشافعي وكان متبحرا في الاصول والفروع والمتفق والمختلف تفقه على ابي حامد الغزالي وابي بكر الشاشي والكيا ابي الحسن الهراسي وصار ماهرا في فنونه وصنف كتاب الوجيز في اصول الفقه وولي التدريس في المدرسة النظامية ببغداد دون شهر ومات سنة عشرين وخمسمائة ببغداد انتهى قلت لم اقف على موضع دفنه منها

ومنهم ابو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب عليه الرحمة هو احمد بن يحيى بن يزيد بن سيار النحوي الشيباني بالولاء المعروف بثعلب مولى معن بن زائدة كان امام الكوفيين في النحو واللغة سمع ابن الاعرابي والزبير بن بكار وروى عنه الاخفش الاصغر وابو بكر بن الانباري وابو عمر الزاهد وغيرهم وكان ثقة صالحا مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية ورواية الشعر القديم مقدما عند الشيوخ منذ هو حدث وكان يقول ابتدأت في طلب العلم والعربية واللغة سنة ست عشرة ومائتين ونظرت في حدود الفراء وسني ثمانية عشر سنة وبلغت خمسا وعشرين سنة ما بقيت على الفراء الا وانا احفظها وقال ابو بكر بن مجاهد المقرئ قال لي ثعلب يا ابا بكر اشتغل اصحاب القرآن بالقرآن ففازوا واشتغل اهل الحديث بالحديث ففازوا واهل الفقه بالفقه ففازوا واشتغلت انا بزيد وعمرو فليت شعري ماذا يكون حالي في الآخرة فانصرفت من عنده فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام تلك الليلة فقال اقرئ ابا العباس السلام وقل له انت صاحب العلم المستطيل قال ابو عبد الله الروذباري العبد الصالح اراد ان الكلام به يكمل والخطاب به يجمل وان جميع العلوم مفتقرة اليه وقال ابو عمر المعروف بالمطرز كنت في مجلس ابي العباس ثعلب فسأله سائل عن شيء فقال لا ادري فقال اتقول لا ادري واليك تضرب اكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد فقال له ابو العباس لو كان لامك بعدد ما ادري بعر لاستغنت وصنف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة وكان له شعر وولد في سنة مائتين خالية بن الغلاب في تاريخه

وصل

وقيل سنة اربع ومائتين وقيل احدى ومائتين والذي يدل على انه ولد سنة مائتين انه قال رأيت المأمون لما قدم من خراسان في سنة اربع ومائتين وقد خرج من باب الحديد يريد الرصافة فحملني ابي على يده وقال هذا المأمون وهذه سنة اربع ومائتين فحفظت ذلك منه الى هذه الساعة وكان سني تقدير اربع سنين وتوفي يوم السبت لثلث عشرة بقين من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين ببغداد ودفن بمقبرة باب الشام وكان سبب وفاته انه خرج من الجامع يوم الجمعة بعد العصر وكان لحقه صمم لا يسمع الا بعد تعب وكان في يده كتاب ينظر اليه في الطريق فصدمته فرس فالقته في هوة فخرج منها وهو كالمختلط فحمل الى منزله وهو على تلك الحالة وهو يتأوه من رأسه فمات ثاني يوم وجده سيار بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة تحتها وبعد الالف راء والشيباني بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون نسبة الى شيبان وهي من بكر بن وائل وهما شيبانان شيبان بن ثعلبة بن عكابة وشيبان بن ذهل ومن تصانيفه كتاب المصون وكتاب اختلاف النحويين وكتاب معاني القرآن وكتاب ما يلحن فيه العامة وكتاب القراءات وكتاب معاني الشعر وكتاب التصغير وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب ما يجري وما لا يجري وكتاب الشواذ وكتاب الامثال وكتاب الوقف والابتداء وكتاب الانخطاط وكتاب الهجاء وكتاب اعراب القرآن وكتاب المسائل وكتاب حد النحو وغير ذلك كذا في تاريخ ابن خلكان وعنه نقل المؤلف

ومنهم ابو عمرو اسحق بن مرار الشيباني عليه الرحمة هو النحوي اللغوي كان في الكوفة ونزل الى بغداد وجاور شيبان للتأدب وفيها نسب اليها وكان من الائمة الاعلام في اللغة والشعر وكان كثير الحديث ثقة واخذ عنه جماعة كبار منهم الامام احمد وابو عبيد القاسم بن سلام ويعقوب بن السكيت وله من التصانيف عدة مصنفات منها كتاب اللغات وكتاب النوادر الكبير ثلث نسخ وكتاب غريب الحديث وكتاب خلق الانسان وكان الغالب عليه النوادر وحفظ الغريب واراجيز العرب وقال ولده عمرو لما جمع ابي اشعار العرب ودونها وكانت نيفا وثمانين قبيلة فكان كلما عمل منها قبيلة واخرجها الى الناس كتب مصحفا وجعله في مسجد الكوفة حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه وتوفي

Copyright © King Saud University